

ترجمة الآخر: مسلم يترجم آثار الغرب في منتصف القرن التاسع عشر

إبراهيم جدلة
جامعة منوبة

جرت العادة أنه على الأقل حتى القرن العشرين كان الأوروبيون (خاصة المستشرقين منهم) هم الذين يترجمون آثار المسلمين في مختلف المجالات التراثية و الحضارية، لكن في قضية الحال نجد عربياً مسلماً يترجم أعمالاً علمية و أدبية و غيرها من اللغة الفرنسية إلى العربية. و إلى حدود ذلك التاريخ أي منتصف القرن التاسع عشر يصعب وجود من قام بتعريب آثار أجنبية باللغات الأوروبية لأنّ من يفترض به القيام بذلك يتعيّن عليه إجادة لغتين بما فيهما العربية. و من يقوم بذلك عادة ما تكون له دوافع سياسية بالدرجة الأولى و فكرية بدرجة أقل.

إنّ ما قام به الشيخ سليمان الحريري بباريس من سنة 1856 إلى سنة 1877 من أعمال فكرية و أدبية و خاصة تعريبه للعديد من المصنّفات الذائعة الصيت في تلك الفترة، ينمّ عن روح المغامرة و عن توقّ لعبور مختلف الحدود: السياسية و الحضارية و اللغوية و غيرها.....

فمن هو سليمان الحريري؟ و ماهي الدوافع التي كانت وراء قيامه بتعريب العديد من الأعمال الفرنسية؟ و ماهي نتائج هذه العملية؟ هل كان لها تأثير على المجتمعات العربية آنذاك أو فيما بعد؟.....

I- سليمان الحرايري : عابر للحدود:

إنَّ أقدم ترجمة لسليمان الحرايري صدرت بالفرنسيّة قبل وفاته بسبع سنوات أي سنة 1865، هذه الترجمة التي تعكس مكانة الرّجل و أهميته وردت في " المعجم العالمي للمعاصرين"¹

Dictionnaire Universel des Contemporains الذي يعبّه سنويًا Gustave Vaperean و من المؤكّد أنّ المعلومات التي جاءت في هذا المعجم كانت مأخوذة مباشرة من صاحبها الذي تمّ اعتباره آنذاك من بين الشخصيّات البارزة كونيًا سواء في مجال السياسة أو الدّين أو الاقتصاد أو الحرب أو الفكر (وهو موضوع في هذه الخانة الأخيرة).....

وقد تجاهله أصحاب التراجم العرب إلى حدود سنة 1910، عندما أصدر الأب لويس شيخو اليسوعي كتابه: " تاريخ الآداب العربيّة"² حيث أفرده بأوّل ترجمة ضمن " أدباء المغرب"³ و بعد ذلك بقليل و في سنة 1913، ذكر فيليب طرازي صاحبنا بصفة عابرة في كتابه " تاريخ الصحافة العربيّة"⁴ و لأسباب عقائديّة (اتهمه بالكفر) ظلّ سليمان الحرايري منبوذا من طرف المؤرّخين و الأدباء الذين جاؤوا في الفترات اللاحقة إلى حدود سنة 2001 عندما خصّص له الأستاذ أبو القاسم محمّد كزّو كتابا⁵ حاول فيه إعادة الاعتبار لهذا المصلح العظيم.

ولد سليمان الحرايري بمدينة تونس في شهر نوفمبر 1824⁶، و من المؤكّد أنّه تلقى تعليمه في الكتاب ثمّ الجامع الأعظم مثل بقية أترابه، لكن ما ميّزه عنهم أنّه كان حادّ الذكاء حتى أنّه أصبح يدرّس الرياضيّات بجامع الزيتونة المعمور و هو في سنّ الخامسة عشر⁷، و مهما كانت صحّة هذه المعلومة الأخيرة فتكوين الرّجل كان يشمل العديد من الفنون والعلوم و الآداب، انطلاقا من حفظ القرآن الكريم مروراً بالّلغة العربيّة و علوم الفقه و التاريخ و العلوم الصّحيحة⁸. كان

هذا المسار الطبيعي للتعليم بجامع الزيتونة في تلك الفترة، لكن يتعين علينا إبراز بعض الجوانب التي ربما كان لها تأثير على حياته و تكوينه و هي:

1- انتماء سليمان إلى عائلة ميسورة بحكم ارتباطها بحرفة الحرير (عملا و بيعا) يقال أن أصول هذه العائلة: أعجمية⁹ أو فارسية¹⁰ و لا نعرف بالضبط ما معنى " الحسني" التي وردت في اسمه : " أبو الربيع عبده سليمان بن علي الحرايري الحسني"¹¹، هل هو من الأشراف أم لا؟ لأن ذلك يتناقض مع الإنتماء للعجم.

2- ظهور مدرسة عصريّة يشمل فيها التكوين على اللّغات و مختلف العلوم مثل : الرياضيات و الجغرافيا و هي المدرسة العسكرية بباردو التي تم تأسيسها سنة 1840 و إسناد إدارتها إلى الإيطالي: كاليقاريس Calligaris¹²، و من المحتمل أن هذه المدرسة لها تأثير في تطوير التعليم العصري و نشر تعلّم اللّغات الأجنبية ممّا يحملنا على اعتبار أن سليمان الحرايري ربما قد استفاد من هذا المناخ العلمي.

3- تعلّم اللّغة الفرنسيّة: في عام 1841 عندما كان سنّ سليمان الحرايري لا يتجاوز 17 سنة، قدم إلى تونس الرّاهب الفرنسي المقيم بالجزائر: فرانسوا بورقاد¹³، لا نعلم متى التقى الرّجلان لكن من الأكيد أنّها كانت فرصة للأوّل بأن تعلّم اللّغة الفرنسيّة و للثاني بأن تعلّم اللّغة العربيّة. مكن هذا اللقاء الرّجلان من القيام بأعمال مشتركة انطلقت من تونس بكتابة " مسامرات قرطاجنة " و انتهت بباريس بالإشراف على صحيفة " برجيس باريس".

هذه العلاقة العلميّة توطّدت بانتداب سليمان الحرايري للعمل بقنصليّة فرنسا بتونس ككاتب و مترجم لمدة إحدى عشر سنة(من 1845 إلى 1856)¹⁴. و هذه التجربة الأخيرة كان لها الأثر الكبير في تعميق معرفة شيخنا باللّغة الفرنسيّة و إمكانيّات العبور منها إلى العربيّة و العكس بالعكس، حيث كانت هذه التجربة أهم مدرسة

لترجمة فقضاء إحدى عشر سنة داخل مؤسسة فرنسية تتعامل مع المجتمع المحلي سواء في الأمور السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية و الحضارية جعلته يتمرن على سهولة الانتقال من هذه اللغة إلى تلك والعكس بالعكس.

في سنة 1856، انتقل سليمان الحرايري إلى باريس حيث مات هناك سنة 1874. لا نعرف لماذا ذهب إلى فرنسا ولا من كان وراء الرحلة و من سيستقبله و يأويه هناك إنها مدة طويلة سمحت لشيخ الزيتونة أن يتحول إلى عضو بعدة مجامع علمية بفرنسا و سمحت له أن يطلع عن كتب على العلوم و الأفكار السائدة بالمجتمع الفرنسي آنذاك و زادت ثقافته و معرفته باللغة الفرنسية.

يغلب على الظن أنه عندما دخل باريس كان في ضيافة فرانسوا بورقاد الذي أسس سنة 1859 جريدة "برجيس باريس" و كان سليمان الحرايري محررها الرئيسي¹⁵ و كل ما كتبه صدر أولا بهذه الجريدة ثم نشره فيما بعد بصفة مفردة. في نفس الوقت قام بتعريب العديد من الأعمال الذائعة الصيت بفرنسا آنذاك، إضافة إلى تعريب أعمال كلف بها خصيصا و هو ما سنراه أدناه.

و خلاصة القول، كثيرة هي الحدود التي تجاوزها سليمان الحرايري فمن جامع الزيتونة إلى صداقة (يمكن أن تكون مربية) مع مبشر مسيحي (فرانسوا بورقاد)، إلى العمل في القنصلية الفرنسية، إلى السفر إلى باريس (في سن الثانية و الثلاثين) إلى العمل في الصحافة و الترجمة في فترة كانت فيها فرنسا قد احتلت الجزائر (منذ 1830) و تستعد لاحتلال تونس (سنة 1881).

II- تعريب العلوم الغربية:

كانت المهمة الأساسية لسليمان الحرايري في باريس هي الإشراف على جريدة " برجيس باريس" حيث كان عبارة عن محرر رئيسي يتكفل بكتابة جزء كبير من مقالاتها المتنوعة والتي تخص السياسة و المجتمع و الأدب العربي.و كانت العديد من مؤلفاته مثل: " قلاند العقيان " للفتح ابن خاقان أو " سيرة عنتره" قد جاءت نتيجة تجميعه لهذه المقالات....و بتصفّحنا لترجمته الواردة في " المنجد العالمي للمعاصرين"، يتّضح لنا أنّه كان يقوم في ذات الوقت بتعريب ما كان محلّ اهتمام الفرنسيين آنذاك: يقول واضع الترجمة:

« Très versé dans la connaissance de notre langue, Al-Soliman Haraïrî s'est donné pour tâche de répandre chez ses compatriotes nos livres et nos idées ; il a traduit en arabe les Fables de La Fontaine, L'Economie politique de Blanqui, Le Manuel de santé de Raspail ; L'Anatomie classique du docteur Auzou, quelques volumes de L'Univers pittoresque, La Grammaire française de Lhomond (Paris, 1857) et autres œuvres des plus diverses. En ce moment(en 1865), il s'occupe d'une version arabe du code pénal, à l'usage des magistrats indigènes de l'Algérie »¹⁶.

يغلب على الظنّ أنّ سليمان الحرايري كان منبهاً بالحضارة الفرنسيّة و بجوانبها العلميّة العقلانيّة، فهو لم يترجم أفكاراً دينيّة أو سياسيّة بل كلّ ما يهمّ الإنسان و الكون و يخلفيّة و بتفسير غير تيولوجيين. فإذا ما استثنينا خرافات لافونتان فقد ترجم الكتاب المدرسي في الصّحة لراسباي و علم التشريح الكلاسيكي للحكيم أوزو و الاقتصاد السياسي لبلانكي و بعض أعداد من مجلّة " العالم

المدّش". غير أنّه ربّما قام بترجمة بعض الأعمال بطلب من بعض السّلطات خدمة للاستعمار الفرنسي الجائئ آنذاك على الجزائر مثل " النحو الفرنسي" لصاحبه لومون و " قانون العقوبات" المخصّص للقضاة الأهليّين. و نحن لا نعرف هل أنّ تعريب هذا القانون الوضعي كان غرضه توحيد القضاء في الجزائر أم ضرب للقضاء الشرعي المحلّي. وفي هذه الحالة الأخيرة يكون دور الحراري خطيرا و مجهوده في التعريب غير بريء، لكن قبل أن نحكم عليه بالسلب أو الإيجاب من شأننا أن نعرف منهجه و تصوّراته لما يقوم به.

سنعرّف على كلّ هذه الجوانب من خلال ترجمته لنحو لومون التي قام بها سنة 1857 و قدّم لها بمقّمة أطلق عليها اسم الإرشاد.

بعد البسملة، بدأ هذه المقّمة بعبارة " حمداً لمن ميّز الإنسان بالعقل و اللسان"¹⁷، فالتمييز هنا لا حسب الإيمان و المعتقد بل حسب العقل. و بعد هذه الحمدة و الصّلاة على الأنبياء، ركّز على " شدة الحاجة إلى تعلّم اللّغة الفرنسيّة الشهيرة بين اللّغات"¹⁸ معتبرا أنّ عدم المعرفة بهذه اللّغة من طرف المسلمين أصبح كالحاجز بين الأمتين و يقول أن ذلك هو: " سبب جهلنا بعقيدتهم و علومهم و فنونهم النافعة و التّباعدهم و وقوع الخلاف بيننا و بينهم و هم لما يرون هذا منا ينكرونه و يظنّون أنّ شريعتنا امرت بذلك"¹⁹. و يعتقد سليمان الحراري أنّ معرفة الآخر مشروطة بمعرفة لغته و يذهب إلى كون هذه المعرفة يجب أن تكون متبادلة" ولو أنّ بعضهم يعرف لغتنا فذلك لا يكفي بل لا بدّ أن يعرف كلّ من الفريقين لغة الآخر ليعلم حقيقته و خلقه"²⁰

و حسب رأيه إنّ معرفتنا باللّغة الفرنسيّة تسمح لنا حتّما بقراءة إنتاجهم الفكري و ذلك هو المفتاح لإكتشاف " العلوم و المعارف النافعة و التّمدّن"²¹ خاصّة أنّه يرى أنّ " تعلّم العلم واجب و أنّ فضل العلم أعظم من فضل العبادة"²². هكذا يعتبر سليمان الحراري أنّ أخذ العلم أفضل من العبادة و العلم عنده يتمثّل في : الفرائض و الحساب و التاريخ و الطّب و الفلاحة و الهندسة و علم الميقات. ويسمّي كلّ

ذلك: العلوم والمعارف النافعة المنتشرة لدى الفرنسيين. ولاحظ أن غالب الأمم الأخرى تترجم هذه الكتب و تنتفع بها، وأكد أنه طالع كثيرا منها و وجدها مشحونة بكثير من العلوم والحكم النافعة و هو يتعجب من أهل زمانه" كيف ينكرون على من يشتغل بكتبهم و يتعلم عليهم أو يصحبهم" ²³، و هو هنا يتحدث عن الذين يرون أن هذه العلوم العصرية جانب من الكفر و علينا تجنبها، فعلماء زمانه" لا يشتغلون إلا بالقليل من العربية و الفقه يتعلمونه في الجوامع و يقولون لا فائدة في تعلم الحساب و الجغرافيا و التاريخ و الهندسة و الطب و نحوها و ينبذون كتبها و ينهون عنها" ²⁴.

لا نستغرب، في الحقيقة، هذا الموقف من شيخ تكوّن في جامع الزيتونة لكنه أثرى زاده بتعلم لغة أخرى، و اطلع على العديد من العلوم و الاكتشافات بفضل هذه اللغة، و بقدر ما كان يدافع عن تعلم هذه اللغة التي يعتبرها جسرا للعلوم و المعرفة كان يحث أهل ملته على تعلمها و إن تعذر الأمر فهو يسعى في تعريب هذه العلوم و المعارف ليجعل العرب و المسلمين أكثر اطلاعا و أقرب إلى العصر. هذا العصر الذي اكتشف جوانبه المبهرة و هو بباريس ذاتها" كسفينة البخار و طريق الحديد و نواعير المعامل و الزبد الفحشي لو قد المصابيح و إيصال الخبر في دقيقة واحدة إلى مكان بعيد بينهم و بينه صحاري و بحور بآلات اخترعوها لذلك تسمى تليكراف إليكترويك و الآلات العجيبة و غير ذلك من المنافع التي لا تحصى...." ²⁵.

هذا الموقف الإيجابي من العلوم و المعرفة و الاختراعات يجعلنا نجزم أن أهم الدواعي التي كانت وراء تعاظم سليمان الحاريري الترجمة هي الرغبة الصادقة في جعل أهل ملته يطلعون على ما يدور في الفضاءات الحضارية الأخرى من أفكار علمية و نظريات جديدة في مختلف المجالات: اقتصاد، طب، هندسة... لذلك يمكن اعتباره صاحب دعوة إصلاحية حتى و كأنها تبدو ضد الدين الإسلامي مما يدفع به إلى إيجاد التفسيرات و التبريرات و المراجع الدينية فهو يقول: "و كثير من الناس لجهلهم يقولون هذه أمور المتجر و الفلاحة و الطب

و نحوها أمور الدّنيا لا حاجة لنا بها بل نشتغل بالذكر و العبادة و أمور الدين و نترك الأمور الأخرى للقدر فيشتدّ الألم بالمرضى حتى يموت... و هذه غفلة منهم و جهل لأنّ العلماء الإجلّاء كالغزالي و ناهيك به قال في الإحياء " لا يستقيم الدين إلا بالدنيا"²⁶.

و صفوة القول، مهما كانت الدّواعي الحقيقيّة التي جعلت سليمان الحرايري يغمس في تعريب العلوم الأجنبيةّة، فإنّنا لا ننكر عليه نظراته الإصلاحية للتعليم و العبادات و المجتمع في فترة مازالت مجتمعاتنا تشكو من التخلف و انتشار الجهل و الخوف من الآخر و من أفكاره.

III- ترجمة الآخر:

كانت الأعمال التي عكف سليمان الحرايري على تعريبها في أغلبها ذات صبغة علمية و كأنّه يريد أن يقرب مختلف العلوم من العرب و هو يوضّح ذلك قائلا: " فلأجل ذلك كلّه صحبت أنا الفرنسيين و تعلّمت لغتهم منذ ثلاث عشر سنة و عزيت كثيرا من كتبهم في النحو و الجغرافيا و التاريخ و الهندسة و الحساب و الطبّ و غير ذلك..."²⁷.

يبدو من خلال هذا الموقف أنّ الدّواعي ذاتيّة و تتمثّل أساسا في رغبته الملحّة في إيصال الفكر الغربي و احدث ما توصّل إليه إلى الملة الإسلاميّة محاولا تقديم تفسير غير تقليدي للتحوّلات و الظواهر الطبيعيّة مثل كتابة "رسالة في حوادث الجوّ" الذي اقتبس من أصل فرنسي²⁸ و الذي يفسّر فيه الأمطار و الرّياح و التقلّبات الجوية بصفة علميّة... و يمكن القول أنّ توجّهه الإصلاحي كان عاملا أساسيا وراء تعاطيه الترجمة، لكن هناك عوامل ثانويّة منها رغبة بعض الأطراف التي تمثّل المصالح الإستعماريّة في الجزائر و التي تطمح لإستعمار تونس في تسويق صورة فرنسا " الحضارة" التي تمثّل جسرا للعرب

و المسلمين نحو الرقي العلمي و الحضاري و الإقتصادي... و قد عبّر عن ذلك سليمان الحرايري قائلا:

« Les européens, les Français spécialement, désirent vivement la civilisation de tous les autres peuples, le développement de leurs productions, leur bien-être, afin que l'on puisse faire des échanges avec eux et que le commerce fasse des progrès »²⁹

هذه الكلمات وإن كان كتبت في مجال معيّن و هي الدعاية للمعرض العالمي لسنة 1867، تجعلنا نميل إلى فكرة أنّ توجّهاته لم تكن دائما بريئة ففرنسا ومصالحها كانت في الكثير من الأحيان حاضرة فيما كان ينشر. لكن و بصفة عامّة كانت أغلب ترجماته تخصّ الميدان العلمي و الذي يرمي من ورائه صاحبنا إفادة العرب و المسلمين، و علينا أن نتساءل هل تمكّن من تبليغ رسالته تلك؟ و هل نجح في عمليّة التعريب من الناحية التقنية و الأساليب و الألفاظ المستعملة؟

1- لمن كان يترجم و هل نجح في إبلاغ رسالته؟:

كما سبق و أن أشرنا إليه كانت رغبته كبيرة في إيصال المعلومات و الأفكار و النظريات السائدة بفرنسا إلى مجتمعه الأصلي الذي كان يجهل الكثير من هذه المعارف التي أنت بها الثورة الصناعيّة و ما يعرف بالحدّات.

وكانت جلّ هذه الآثار المعرّبة تنشر أولاً في جريدة " برجيس بريس" ثمّ يتمّ طبعها في كتيبات مستقلّة. هل كان القراء لهذه الأعمال موجودون بالعالم العربي الإسلامي؟ في الواقع هناك نخبة قليلة من المهتمّين تتمكّن من الإطلاع على هذه الأعمال المعرّبة. و إن كان تأثيرها محدودا في المجتمعات الإسلاميّة فقد حملت بواكير الإصلاح

و الحادثة لما تحتويه من أفكار و مصطلحات جديدة لم تكن معهودة و حضورها و لو كان محدودا لدى النخب سيطرح أكثر من سؤال حول معانيها و محتواها و ربّما كيفة إنجازها أو الوصول إليها...

2- مدى نجاح سليمان الحريري في عملية الترجمة:

يقول أحد المترجمين بوزارة الحرب بباريس: " اعتنيت بامتحان كتابه أشدّ اعتناء فوجدت التعريب كلمة كلمة أعني كلّ كلمة فرنساوية وضع في مقابلها كلمة عربية تنبئ (هكذا في الأصل عوض تنبؤ) عن معناها الحقيقي و هذه الطريقة تفيد معرفة اللغتين... فله درّ هذا المعرّب العالم حيث عرف كيف يجمع بين اللّغتين من غير إخلال و لو بكلمة...³⁰"

لكن رغم الجهود الكبير الذي قام به سليمان الحريري فإنّه لم يفلح بصفة كلّية في ترجمة بعض الألفاظ سواء لعدم وجود مرادف لها أو لأنّه كان يرى أنّ تعريبها يبقى في حدود الحروف حسب النطق
مثل :

الكلمة بالفرنسية	التعريب	
Monsieur	موسي	الإرشاد، ص 17
Code Napoléonien	كود نابليون	الإرشاد، ص 8
Sa Majesté	سا ماجستي	الإرشاد، ص 10
Empereur	الأميرور	الإرشاد، ص 10
Logarithme	اللوكاريتم	الإرشاد، ص 14
Aluminum	ألومينيوم	الإرشاد، ص 15
Télégraphe électrique	تيليكراف إليكتريك	الإرشاد، ص 15

هذه عينة من المصطلحات التي كان الحريري يحاول تعريبها أو تقديمها بحروف عربية حسب منطوقها فقط . و قد عجز عن إيجاد أو استعمال مصطلحات عربية، فكلّمة " موسي " كان بإمكانه استعمال كلمة " السيد " لكنّه كان تعلم أنّ هذه الكلمة هي مرادف لكلمة "

"seigneur" أو "Sire" التي ترجع إلى القرون الوسطى. وفي الحقيقة كان من الصعب إيجاد مرادفات عربية لبعض الكلمات التقنية البحتة مثل "Télégraphe électrique". فهذه الكلمة الأخيرة عندما أصبح العرب على معرفة بماهيتها المادية ترجموها بكلمة "برق" ونحن نعرف أنّ للبرق معنى آخر كما ترجموا كلمة "Téléphone" بـ "الهاتف" و هي كلمة لها علاقة بما يأتي من السماء ولا نعرف من يقوم بذلك وكان بالأحرى الإبقاء على كلمة "تلفون" للحصول على المعنى الأصح.

الخاتمة:

كانت ترجمات سليمان الحرايري في اتجاه واحد من الفرنسية إلى العربية (تعريب) ولا نعرف أنّه ترجم شيئا في الاتجاه المعاكس أي من العربية إلى الفرنسية سوى أنّه ساعد فرانسوا بورقاد في كتابة بعض الأعمال مثل: مسامرات قرطاج. هذه الوضعية تعكس نوعا من مركّب نقص و كأننا لا نجد في الحضارة العربية ما يستحق أن يعرفه الفرنسيون و هو خطأ كبير. ولا نجد تبريرا لذلك سوى أنّ شيخنا كان يقوم بهذه الأعمال لمساعدة أهل ملّته على الإطلاع على الآخر و معرفة فكره. فهو لم يكن يترجم من أجل الترجمة فقط بل لدواعي مخصوصة. و مهما تكون دواعيه فقد كان من الأوائل الذين طرحوا في العالم الإسلامي افكارا تحديثية تعتمد على العلوم العصرية و نشر المعرفة و الإنفتاح على الآخر من خلال معرفته ومعرفة ما توصّل إليه من علوم واختراعات.

GUIDE



DE L'AFRIQUE ET DE L'ORIENT,

ou

PRÉFACE

DE LA TRADUCTION ARABE DE LA GRAMMAIRE
DE LHOMOND,

Par M. SOLIMAN AL-HARIRI,

Notaire et secrétaire arabe au Consulat général de France à Tunis,
auteur de plusieurs ouvrages arabes et de traductions du français
en arabe, membre de plusieurs Sociétés savantes de Paris.



PARIS,

SE TROUVE DANS LES LIBRAIRIES ORIENTALES DE PARIS,
EN AFRIQUE ET EN ORIENT.

1857.

IMPRIMERIE DE NICOLAS, A NERLAN.

Droits de traduction et de reproduction réservés.

34362

* الارشاد *

وهو مقدمة ترجمة نحر لومون الفرنسي الى العربية
تأليف فخير زنه عبده

* سليمان الحريري *

عدل وكاتب بمجلات جرنال فرانسيس بتونس واحد أعضاء
عدة مجامع علماء بباريس

لا يجوز لاحد طبع هذا الكتاب ولا ترجمته الى لغة اخرى
ومن يفعل ذلك تحكم عليه الشريعة *

طبع بباريس عام ١٢٧٣

بياع

في باريس وفي بلاد الجزائر وافريقية والشرق

الكتاب مكتوبين



EXPOSITION UNIVERSELLE DE PARIS

ANNÉE 1867.



TRADUCTION LITTÉRALE DU TRAVAIL

PUBLIÉ EN ARABE POUR M. LE MARQUIS JULES DE LESSEPS

COMMISSAIRE GÉNÉRAL DE TUNIS, DU MAROC, DE LA GRECE ET DU JAPON



PAR

M. SOLEMAN AL-HARAI

Traducteur et secrétaire arabe au commissariat général de France à Tunis.

PARIS

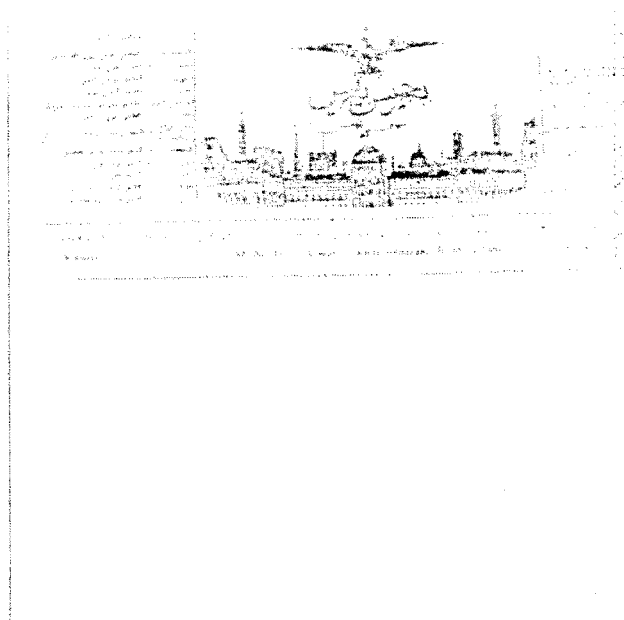
IMPRIMERIE VICTOR GOUPEY,

RUE GABARCIÈRE, 5.

1866



1739



Gallien Paris

DICTIONNAIRE. UNIVERSEL DES CONTEMPORAINS

CONTENANT
TOUTES LES PERSONNES NOTABLES
DE LA FRANCE ET DU PAYS ÉTRANGER

AVEC DES NOTICES HISTORIQUES, LITTÉRAIRES ET BIOGRAPHIQUES.
UN VOLUME EN QUATRE PARTIES, PAROISSANT EN QUATRE ANNÉES.
CHACUNE ANNÉE COMPRENDRAIT : DES ÉCRIVAINS, DES ARTISTES, DES HOMMES D'ÉTAT, DES SCIENTIFICS, DES ÉCRIVAINS ÉTRANGERS, DES ARTISTES ÉTRANGERS, DES HOMMES D'ÉTAT ÉTRANGERS, DES SCIENTIFICS ÉTRANGERS.
PAROISSANT QUATRE ANNÉES À PARTIR DE 1865.

OUVRAGE MÉTHODIQUE ET TOUT À JOUR
Avec les notices biographiques et les notices de tous les pays

PAR G. VAPEREAD

AVANT D'ÊTRE DEVENUE Membre
ANCIEN PRÉSIDENT DE L'ACADÉMIE, AUTEUR

TROISIÈME ÉDITION
ENTièrement révisée
et considérablement augmentée

LIBRAIRIE DE L. HACHETTE ET C.
PARIS, ET BOULEVARD SAINT-GERMAIN
CORBIGNY, 18, 1865

1865

Paris et Bruxelles

MARATTE (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un

THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un
THIEN (1801-1874) est un

THIEN (1801-1874) est un

THIEN (1801-1874) est un

Form. N. 20-22

1/10/19

PREFECTURE DE LA SEINE

PARIS

CIMETIERE PARISIEN
DE L'EST - PERE LACHAISE

SITUATION DE SEPULTURE

(N. 1000000000)

Nom : SOLAÏMAN EL NAÏMAN 85 000

Date de l'inhumation : 1900, 14/04/1900, 1900

Division :

Division : Casse, 10/10/1900, 1900

N. 1000000000

(N. 1000000000)

